وهو المختار اي فهو موضوع لمعنى المصدر ثم استعمل في معنى الفعل كما ذهب اليه

فهو من قبيل زيد ثلاثي وان قلنا بالثاني فهو من قبيل سبحان
فجملة انه اسم للفعل او اسم للمعنى ويبقى بحث وهو انه
كيف يدعي الاجماع وقد خالف الفراء في المسئلة وهو
ممن لا ينعقد الاجماع بدونه لانه في الكوفيين نظير سيبويه
في البصريين حيث قال في كلا انها ليست اسما ولا فعلا
ولا حرفا والجواب ان الفراء لم يحكم بانها غير الثلاثة
بل قال بالوقف يعني توقف فلم يتحقق دخولها تحت
اي قسم من الثلاثة لمعارضة الدلالة وقد نص في
المغني على انها عند سيبويه والمبرد والزجاج واكثر
البصريين حرف معناه الردع والزجر قوله والمراد
ان الكلام جواب عن اعتراض يورد هنا وهو ان جعل
الاسم والفعل والحرف اجزاء للكلام يقتضي توقف
حقيقة الكلام على الثلاثة وليست كذلك فان الكلام قد
يتركب من نوع الاسم وحده كزيد قائم وحاصل
الجواب ان الكلام يتركب من مجموع هذه الامور اي
اي بعضها مجتمعة او منفردة فمعناه فمعناه انه لا
يخرج عنها قوله فان التركيب الخ علة لتركب الكلام
من مجموعها لا من جميعها قوله نحو قلما قل فعل ماض
فاتصلت بهما ما الحرفية الكافة فصار يستعمل بمعنى النفي
وكفته ما عن العمل في الفاعل فهو فعل لا فاعل له
ومثله طالما وكثرما وقصرما قوله وحبذا الراجح
الذي ذكره ابن خروف قال الاشموني وهو ظاهر
كلام سيبويه مذهب انه لا تركيب في حبذا بل هي
فعل

فالمراد تعلم ويتحصل الشئ والشئ الاجزاء العرفية كاليد انعدامها وهي لا تلزم انعدام الكلام لا حقيقة وتقسيم الكل الى اجزائه حتى تقسيم الكلي الى جزئياته الموضوع لوجود ضابطه

فعل عنه لقاسمه فحب فعل ماض وذا فاعل وزيد في
قولك حبذا زيد مبتدا خبره جملة حبذا والقائلون بالتركيب
فرقتان فرقة تقول ان حبذا برمتها فعل وزيد فاعل
وهو الذي في حبذا زيد وهو الاصل لو اجاب الفعل لتقدمه
وفرقة تقول انها اسم تغليبا لجانب الاسم الذي
هو ذا الشرفة فحبذا مبتدا وزيد خبر او بالعكس والمعنى
على هذا المحبوب الممدوح او الممدوح المحبوب على
الاعتبارين قوله نحو ذلك هو مكرر مع القسم الثاني
وما قاله الشيخ الشنواني من ان المغايرة بينهما بتقديم
الاسم هنا وتاخيره هناك لا يفيد شيئا لانا لو نظرنا الى
هذه التفرقة لزادت الاقسام فالاولى اسقاط
هذا او يذكر بدله التركيب من فعلين وهو وان لم يوجد
لا يضر ذكره لانا بصدد التقسيم العقلي لا الواقعي
ولذلك قال في اللب وشرحه والتركيب العقلي ينتهي
الى ستة اقسام اذا لم يراع الترتيب اسمان وفعلان
وحرفان واسم وفعل واسم وحرف وفعل وحرف
واما اذا روعي الترتيب فينتهي الى تسعة لانقسام
كل من الاقسام الثلاثة الاخيرة باعتبار التقديم
والتاخير الى قسمين قوله وهذه قسمات الخ هذا لا
بالنظر الى اقل ما يتحقق فيه ماهية الكلام والحاصل
ان الكلام لا يوجد من نوع الحرف ولا من نوع الفعل
وحده ولا منهما فقط ويتحقق من نوع الاسم فقط
واقل ما يوجد ويتحقق من اسمين او من فعل واسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)